

تأثير التحول الرقمي في جودة التقارير المالية

أ.م.د. سعاد عدنان نعمان¹ ، أية ستار جبار²

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة تأثير التحول الرقمي في جودة التقارير المالية في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في ظل التطورات المتسارعة وتقنيات المعلومات والاتصال، إذ يُسهم التحول الرقمي من خلال استخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية، وتحليل البيانات الضخمة، والنكاء الاصطناعي، وغيرها من التقنيات في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المالية فضلاً عن تعزيز خصائص جودة التقارير المالية مثل الملائمة والتمثيل الصادق وقابلية المقارنة، إذ يساعد التحول الرقمي على تقليل الأخطاء البشرية، والحد من ممارسات ادارة الارباح، ويستنتج البحث أن تبني تقنيات التحول الرقمي لاسيما البيانات الضخمة والحوسبة السحابية تساعد في رفع جودة التقارير المالية ودعم عملية اتخاذ القرار لدى مستخدمي القوائم المالية مع التأكيد على ضرورة توفر البنية التحتية التقنية اللازمة.

الكلمات المفتاحية : التحول الرقمي ، جودة التقارير المالية، قيمة المصارف

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق،
بغداد، 10001

¹ Suaad.a@coadec.uobaghdad.edu.iq

² Ayah.radi2406m.@coadec.uobaghdad.edu.iq

² المؤلف المراسل

معلومات البحث
تاريخ النشر: آب 2026

Affiliation of Authors

^{1,2} College Administration and
Economics, Univ. Baghdad, Iraq,
Baghdad, 10001

¹ Suaad.a@coadec.uobaghdad.edu.iq

² Ayah.radi2406m.@coadec.uobaghdad.edu.iq

² Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2026

The Impact of Digital Transformation on the Quality of Financial Reporting

Suaad Adnan Noaman¹ , Aya Sattar Jabbar²

Abstract

This study aims to examine the impact of digital transformation on the quality of financial reporting in Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, in light of the rapid developments in information and communication technologies. Digital transformation, through the use of electronic accounting systems, big data analytics, artificial intelligence, and other advanced technologies, contributes to improving the accuracy and reliability of financial information, as well as enhancing the qualitative characteristics of financial reporting such as relevance, faithful representation, and comparability. Moreover, digital transformation helps reduce human errors and limit earnings management practices. The study concludes that adopting digital transformation technologies, particularly big data and cloud computing, plays a significant role in improving the quality of financial reports and supporting the decision-making process for users of financial statements, emphasizing the necessity of providing adequate technical infrastructure.

Keywords: Digital Transformation, Financial Reporting Quality, Bank Value

المقدمة

ان هذا الموضوع من المواضيع الحديثة كون شهد العالم خلال السنوات الاخيرة توسعاً كبيراً في حجم البيانات وتزايداً في تعقيد العمليات نتيجة الانتشار الواسع للأنظمة الالكترونية والاعتماد عليها في مختلف الأنشطة المالية والإدارية ولم تكن الوحدات الاقتصادية العراقية بمعزل عن هذا التغيير إذ انعكست هذه التطورات العالمية عليها بشكل واضح مما جعل بيانات العمل أكثر تعقيداً وفرض عليها متطلبات جديدة للانتقال من النظم التقليدية الى

بيانات رقمية متكاملة.

وفي ظل هذا الواقع لم يُعد التحول الرقمي مجرد خيار تقني بل أصبح ضرورة استراتيجية تهدف الى تعزيز كفاءة وفاعلية الأداء المالي فضلاً عن مساعدة الوحدات الاقتصادية من الانتقال من الأساليب التقليدية البطيئة الى اساليب اكثر مرونة وسرعة في الاستجابة للتغيرات تماشياً مع متطلبات البيئة الرقمية.

الرقمي وكيف يمكن أن تؤثر في زيادة مستوى جودة التقارير المالية، إذ يسعى البحث الى توضيح كيفية توظيف تقنيات التحول الرقمي لتحقيق تقارير مالية أكثر دقة، وشفافية وموثوقية، وهو ما يسهم في دعم عملية اتخاذ القرار وتعزيز ثقة المستثمرين واصحاب المصلحة في المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

فضلاً عن مساعدة الوحدات الاقتصادية العراقية والمصارف العراقية على اعادة تصميم وتطوير انظمتها المالية والرقابية بما يتوافق مع البيئة الرقمية المتغيرة ومما يؤدي الى منحها ميزة تنافسية قائمة على الابتكار والجودة في التقارير المالية.

2- أهداف البحث

من خلال مشكلة البحث والتساؤل المطروح، فإن البحث يسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- 1- عرض الاطار النظري للتحول الرقمي.
- 2- بيان مفهوم ومقومات جودة التقارير المالية .
- 3- دراسة علاقة التأثير بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية.

4- فرضية البحث

يستند البحث الى الفرضيات الآتية:

- 1- يوجد تأثير لتقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية.
- 2- توجد تحديات تواجه المصارف العراقية عند تطبيق تقنيات التحول الرقمي عند أعداد التقارير المالية.

5- منهج البحث

سيتمتع البحث على المنهج الاستنباطي بهدف دراسة واستقراء بعض الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، فضلاً عن استخدام المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي من خلال عمل قائمة فحص لوصف وتفسير وتحليل نتائج البحث واختبار فرضيته والتحقق من نتائج الاختبار.

6- مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث هو مصارف العراق المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، اما عينة البحث فقط تمثلت بالعاملين في قسم إدارة المخاطر والمختصين بنظم المعلومات والمحاسبين الموجودين في المصارف.

ومن هنا برزت الحاجة الى تعزيز دور تقنيات التحول الرقمي وتوظيفها بشكل يُساهم في معالجة نقاط الضعف في الاجراءات اليدوية والتقارير دورية التي قد تؤدي الى ضعف الاستجابة للمخاطر وتدني القدرة على تحليل البيانات الضخمة وبالتالي يؤثر سلباً في جودة التقارير المالية مما يجعل فجوة واضحة بين سرعة التطور الرقمي داخل الوحدات الاقتصادية العراقية من جهة، وبين قدرة الوحدات الاقتصادية على استغلال هذا التطور بطريقة تعزز جودة التقارير المالية من جهة اخرى، كما تبرز الحاجة الى معرفة ما اذا كان تأثير التحول الرقمي في جودة التقارير المالية يمكن أن يُسهم فعلاً في تحسين ملائمة وموثوقية المعلومات الواردة في التقارير المالية .

المبحث الاول/ منهجية البحث ودراسات سابقة

اولاً: منهجية البحث

1- مشكلة البحث

تعاني العديد من الوحدات الاقتصادية من ضمنها المصارف تحديات في اعداد تقارير مالية ذات جودة عالية وتتميز بالدقة، والموثوقية، والشفافية، وأن هذه التحديات قد تنشأ نتيجة عدم استغلال تقنيات التحول الرقمي بالشكل الأمثل والاعتماد على الاجراءات اليدوية والورقية مما يجعلها بطيئة وغير قادرة على مواكبة سرعة التغيرات الاقتصادية والتقنية والتدفقات الهائلة من البيانات الضخمة الناتجة عن التحول الرقمي الذي اصبح ضرورة حتمية للوحدات الاقتصادية لغرض الاستمرارية وتحقيق الميزة التنافسية.

أذ ان هذا القصور يجعل فجوة بين متطلبات البيئة الرقمية الحديثة و القدرات الحالية للوحدات الاقتصادية والمصارف العراقية في إنتاج معلومات مالية دقيقة مما يؤثر سلباً على جودة التقارير المالية من حيث الدقة واعادها في الوقت المناسب، وهنا تكمن مشكلة البحث في كيفية اعتماد تقنيات التحول الرقمي لغرض معالجة اوجه القصور هذه وتعزيز جودة التقارير المالية، ومن هنا يمكن تحديد اشكالية البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- 1- هل يوجد تأثير لتقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية؟
- 2- هل يوجد تحديات تواجه المصارف العراقية عند تطبيق تقنيات التحول الرقمي في أعداد التقارير المالية؟

2- أهمية البحث

تتمثل اهمية البحث في تسليط الضوء على دور تقنيات التحول

7- حدود البحث الزمانية والمكانية

اولاً: الحدود الزمانية: تمت خلال الفترة من 2025-2026.

ثانياً: الحدود المكانية: تمثلت في مصارف العراق المحلية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوعي التحول الرقمي وجودة التقارير المالية من زوايا متعددة ومن خلال مراجعة الأدبيات والبحوث الرصينة التي يمكن تلخيص أهمها وفق الجدول(1) للدراسات السابقة التي ركزت على متغيرات البحث الحالي ووفق الآتي:

الجدول (1) الدراسات السابقة

1. الوثري(2024): أثر التحول الرقمي على التدقيق الاستراتيجي: الدور الوسيط لجودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية.	
رسالة ماجستير في علوم المحاسبة.	نوع الدراسة
بيان أثر التحول الرقمي بأبعاده المختلفة على التدقيق الاستراتيجي بأبعاده المتنوعة في البنوك التجارية الاردنية.	أهداف الدراسة
الموظفين العاملين في دائرة التدقيق الداخلي والدائرة المالية في البنوك التجارية الاردنية.	مجتمع وعينة الدراسة
الاستبانة	ادوات الدراسة
وجود علاقة ذو دلالة احصائية للتحول الرقمي وابعاده على التدقيق الاستراتيجي باباعده وعلى جودة التدقيق الداخلي .	اهم الاستنتاجات
تعميق الوعي لدى الموظفين عن اهمية التحول الرقمي لما له من تأثير فعال في تعزيز عملية التدقيق.	اهم التوصيات
2.Shakil Islam& Other (2022): Impact of Digital Transformation on Financial Reporting and Audit Processes تأثير التحول الرقمي على التقارير المالية وعمليات التدقيق	
بحث منشور	نوع الدراسة
تقييم آثار رقمنة التقارير المالية واجراءات التدقيق، واستكشاف كيف عززت تقنيات التحول الرقمي سلامة وفاعلية التقارير المالية والتدقيق.	اهداف الدراسة
مجموعة بيانات تم جمعها من شركة Kaggle.	مجتمع وعينة الدراسة
المقابلة والاستبانة.	ادوات الدراسة
أن استخدام الادوات الرقمية يمثل نهجاً قوياً لتقليل المخاطر وخفض تكاليف التشغيل وحماية جودة البيانات، وان التطبيق الفعال لعمليات الاعمال الآلية التي يمكن استخدامها للتدقيق المستمر سيسمح للموحدة الاقتصادية بإعادة توجيه المزيد من الجهود نحو الاهداف الاستراتيجية والتي بدورها ستساعد في تسهيل التنمية المستدامة، وان ادوات التحول الرقمي تسهم في زيادة الثقة والموثوقية في التقارير المالية.	أهم الاستنتاجات
اتباع نهج شامل لتطبيق التكنولوجيا على مراحل، ولم يعد يشار الى التحول الرقمي كميزة بل كمسألة بقاء للوحدة الاقتصادية التي تسعى جاهدة للحفاظ على مكانتها التنافسية في	اهم التوصيات

ظل ظروف زيادة كمية البيانات والثورات التكنولوجية، وان قبول هذه الثورات التكنولوجية يسمح للوحدات بتحقيق مستويات عالية من المرونة، وتحسين أداء العمليات التجارية.	
3.Chepkorir Faith& Other (2024): Evaluating Effects of Digital Transformation on Quality of Financial Reporting. تقييم آثار التحول الرقمي على جودة التقارير المالية	
نوع الدراسة	بحث منشور.
اهداف الدراسة	تقييم آثار التحول الرقمي على جودة التقارير المالية.
مجتمع وعينة الدراسة	حكومة مقاطعة مدينة نيروبي، كينيا.
ادوات الدراسة	الاستبانة.
اهم الاستنتاجات	أستنتجت هذه الدراسة أن تقنيات التحول الرقمي (تكنولوجيا البيانات الضخمة وسلسة الكتل والحوسبة السحابية وأتمتة العمليات الروبوتية) لها تأثير ايجابي كبير على جودة التقارير المالية في حكومة مقاطعة مدينة نيروبي.
اهم التوصيات	ينبغي توسع نطاق استخدام لأتمتة العمليات الروبوتية لتبسيط التقارير المالية من خلال أتمتة وظائف مثل عمليات البريد الإلكتروني لتحسين تجربة الزبائن في إعداد التقارير المالية.

المصدر : اعداد الباحثتان

المبحث الثاني: المدخل النظري

اولاً: التحول الرقمي

1- مفهوم وتعريف التحول الرقمي

تشير أدبيات التحول الرقمي أن هناك تداخلاً بين مفهوم التحول الرقمي ومصطلح الرقمنة (Digitization) كثيراً ما يستخدم بصورة خاطئة للتعبير عن التحول الرقمي إذ يشير مصطلح الرقمنة حسب تعريف Gartner Information Technology: وهي عملية تغيير من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، أي تأخذ الرقمنة عملية تناظرية وتغيرها إلى شكل رقمي دون أي تغييرات عينية مختلفة للعملية نفسها بينما يشير مفهوم التحول الرقمي (Digital Transformation) الى انه عملية تهدف الى تحسين عمل الوحدات الاقتصادية من خلال اطلاق العديد من التغيرات على خصائصها باستخدام مجموعة من تقنيات المعلومات والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وغيرها [1]، ومن جانب اخر يشير الى مفهوم التحول الرقمي على انه كيفية استخدام التكنولوجيا داخل الوحدات الاقتصادية لتحسين الكفاءة التشغيلية والخدمات التي تقدم الى الزبائن فهو يقوم على توظيف التقنيات التكنولوجية المختلفة بالشكل الأمثل مما يخدم سير العمل داخل الوحدات الاقتصادية في كافة اقسامها مما يؤدي الى توفير في الوقت والجهد [2]، في حين

أشار اليه [3] أن التحول الرقمي هو دمج التكنولوجيا الرقمية مع جميع مجالات الأعمال التجارية مما يؤدي إلى تغير جذري في كيفية إدارة وتقديم خدمات للزبائن ويعد تغير ثقافي يتطلب من الوحدات الاقتصادية تحدي الوضع الراهن باستمرار، ومن جهة أخرى فقد عرف التحول الرقمي على انه عملية دمج التقنيات الرقمية في جوانب مختلفة من نماذج الأعمال للوحدات الاقتصادية مما يؤدي الى تغيير جذري في كيفية عملها و كيفية تقديم الخدمات للزبائنهم [4] .

ومما سبق ترى الباحثتان بأنه التحول الرقمي هو إعادة هيكيلية شاملة للممارسات المالية والمحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية من خلال استبدال النظم التقليدية بتقنيات رقمية متطورة كالذكاء الاصطناعي والأتمتة وتحليلات البيانات الضخمة ودمجها مع نموذج أعمالها مما يؤدي الى تغييرات جذرية في عملياتها التشغيلية والثقافية بشكل يتيح لها التكيف مع متطلبات السوق المتغيرة ومواكبة التغيرات البيئية الرقمية بشكل يعزز من مكانتها التنافسية.

2- أهمية التحول الرقمي

أوضح [5] بأن التحول الرقمي يُسهم في المحاسبة بشكل كبير في

عن الاستفادة من الترابط بين الخدمات في الوحدات الاقتصادية[9]، ويمكن تحديد أهداف التحول الرقمي كما يلي[10] :

- 1- تقليل الأخطاء البشرية بشكل كبير من خلال أتمتة ادخال البيانات والمعاملات فضلاً عن الانسجام مع البلدان الأخرى المتطورة مما يدعم القدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية.
- 2- استبدال الارشفة الورقية بنظام الارشفة الإلكترونية مما يوفر المرونة في التعامل مع المستندات والوثائق ويسهل مشاركتها بين الجهات المختلفة بسرعة وسهولة كما يسهل إمكانية الوصول السريع الى المعلومات المؤرخة.
- 3- تحسين توزيع العمل وتخصيص الأعمال بشكل أفضل مما يساهم في تحسين أداء الوحدات الاقتصادية وزيادة كفاءتها. كما أضاف [11]:
- 4- إمكانية انسيابية المعلومات بين مختلف الإدارات، وزيادة مستوى الثقة في دقة البيانات والمعلومات مما يعزز ويدعم مستوى الإدارة.
- 5- خزن واستخدام البيانات والمعلومات إلكترونياً من قبل الموارد البشرية للعمل في مجالات أكثر إنتاجية مما يحقق الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية.

وترى الباحثتان بأن الهدف الأساسي للتحول الرقمي هو تمكين أتمتة تدفق البيانات وتطوير دقتها لضمان إصدار تقارير مالية فورية، وشفافة وفي الوقت الفعلي مما يلبي احتياجات متخذ القرار.

4- مميزات التحول الرقمي

يمكن توضيح أبرز مميزات التحول الرقمي للوحدات الاقتصادية وفق مايلي [12] :

- 1- تقليل الوقت: يُسهم التحول الرقمي في توفير الوقت اللازم لتنفيذ الإجراءات المطلوبة مما يعزز من كفاءة و فاعلية أداء الوحدات الاقتصادية في تحقيق أهدافها.
- 2- رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للزبائن: ودعم صانعي القرار من خلال توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة لاتخاذ قرارات أكثر فاعلية .
- 3- تقليل الأخطاء: يُسهم التحول الرقمي في خفض نسبة الأخطاء المرتبطة بأداء الدورة المستندية للعمليات المحاسبية، فضلاً عن اختصار الوقت في جميع مراحل الدورة المحاسبية بما يُسهم في تحسين جودة التدقيق وكفاءة الأداء وتحسين جودة القوائم المالية ويزيد من دقتها ويعزز الثقة في مصداقيتها. كما أضاف[13] :

مساعدة الوحدات الاقتصادية على الالتزام باللوائح والمعايير المتزايدة التعقيد، ومع ارتفاع تكاليف وعقوبات عدم الامتثال تبرز أهمية التقنيات الرقمية التي تعمل على أتمتة عمليات الامتثال وتوفير المراقبة في الوقت الفعلي وأعداد التقارير المالية الفورية مما يضمن التزامها المستمر باللوائح والمعايير، كما اشار[6] الى انه التحول الرقمي يسهل الوصول إلى المصادر البيانات المختلفة بسهولة، وسرعة، و تخزين وتنظيم البيانات الضخمة بشكل فعال وتوفير أدوات للبحث والتصنيف للعثور على المعلومات المطلوبة بسرعة ويقلل من حاجة الوحدات الاقتصادية للعمليات الورقية واليدوية مما يسهم في تقليل فرص الفساد والتلاعب كما يُسهم في سرعة الاستجابة لمتطلبات الزبائن عن طريق توظيف الذكاء الاصطناعي وتوفير خدمات جديدة لتلبية متطلبات الزبائن فضلاً عن إتاحة عدد من المزايا للمؤسسات الحكومية أذ يتم إجراء أغلب المعاملات الإدارية والمالية إلكترونياً وذلك يُسهم في تحسين الأداء للعاملين في القطاع الحكومي مما يعزز التنسيق وتسريع في تقديم الخدمات للأفراد، وأشار[7] تعد الوحدات الاقتصادية التي لا تتبنى التحول الرقمي معرضة لخطر التخلف عن المنافسين، وكما أكدت دراسة[8] أن تقنيات التحول الرقمي يمكن أن توفر المقومات الأساسية واللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة بشكل واقعي ويجعلها أكثر كفاءة وفاعلية مما يؤدي الى تحسين مخرجات النظم المحاسبية وزيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة وكما تُسهم تقنيات التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وتدعيم فاعلية حوكمة الوحدات الاقتصادية ومن ثم التحسين الشامل في جودة التقارير المالية.

ومما سبق ترى الباحثتان أن التحول الرقمي يمنح الرقابة الفائقة للمهام المحاسبة المالية في الوحدات الاقتصادية وذلك من خلال قدرته على أتمتة تسجيل وتبويب العمليات المالية بما يضمن دقة وسرعة متناهية في معالجة البيانات وإنتاج التقارير المالية الفورية.

3- أهداف التحول الرقمي

يهدف التحول الرقمي بشكل عام الى أحداث تحول شامل في اجزاء واسعة من الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال تنسيق وترتيب العمليات بهدف تحقيق غايات متعددة وتشمل هذه الغايات تحليل ودراسة العمليات وتطويرها وتحقيق أهداف استراتيجية مختلفة ومن أهمها تعزيز الحوكمة والشفافية وخفض التكاليف وتحسين إمكانية الوصول وسهولة اتخاذ القرارات وتطوير العمليات والجودة فضلاً

ومما سبق ترى الباحثان أن التحول الرقمي في البيئة المحاسبية ليس مجرد خيار تقني أو ترفاً إدارياً بل أصبح ضرورة حتمية وأستراتيجية تهدف الى بقاء الوحدات الاقتصادية في ظل بيئة متسارعة التغيرات فضلاً عن نقل دور المحاسب من مجرد مدون للبيانات الى محلل أستراتيجي.

ثانياً: جودة التقارير المالية

1- مفهوم جودة التقارير المالية

تعد " الجودة" مفهوماً واسع النطاق يصعب حصره في تعريف واحد ومحدد ولكن يشير هذا المفهوم إلى التميز وتقديم الأفضل سواء في المنتجات او الخدمات ويمكن تعريف الجودة "Quality" بصورة عامة على أنها الحصلة الكلية للخصائص والمميزات المحددة في منتج، أو شخص، أو خدمة، أو نظام، وهذه الخصائص هي ما يؤثر في قدرة الشيء على تلبية التوقعات، أو الوفاء بالاحتياجات والمتطلبات أو مطابقة المواصفات المذكورة [15]، ومن منظور محاسبي تقصد بالجودة هي جودة المعلومات ومحتوى الإفصاح المالي، وأهمية ما تعرضه التقارير المالية عن البنية التحتية الاقتصادية للوحدة بصورة منصفة وعادلة [16].

ويعد مفهوم جودة التقارير المالية (Financial Reporting Quality) مفهوماً نسبياً يتغير تبعاً للأهداف المراد تحقيقها، فمن جهة يركز كل من المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح على مدى منفعة معلومات هذه التقارير في مساعدتهم على اتخاذ القرارات المختلفة، ومن جهة أخرى تهتم الهيئات الرقابية والتنظيمية بشكل أساسي بمدى التزام الوحدة الاقتصادية بالقواعد والإجراءات القانونية المعمول بها [17]، وأشار [18] إلى مفهوم جودة التقارير المالية على أنها تقديم معلومات في التقارير المالية تعبر بصدق عن الوضع المالي للشركة ونتائج أدائها أذ تكون هذه المعلومات خالية من الأخطاء، وكاملة، وغير متحيزة، ويتم إيصالها إلى المستفيدين والمستخدمين في الوقت المناسب بهدف مساعدته على التنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات الرشيدة فضلاً عن إجراء المقارنة مع الوحدات الاقتصادية المماثلة.

ومما سبق ترى الباحثان أن جودة التقارير المالية (FRQ) هي مدى مصداقية وفائدة المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين، والتي تمثل بمدى قدرة النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية على إنتاج معلومات مالية موثوقة، وذات مصداقية عالية، وتمتاز بالجودة من خلال تقديمها صورة حقيقية وعادلة عن الوضع المالي والأداء التشغيلي للوحدة الاقتصادية، وبشكل يضمن أن المعلومات المفصح عنها تقلل من عدم تماثل المعلومات، وتكون خالية من الأخطاء الجوهرية وغير متحيزة ومطابقة للمعايير المهنية والتنظيمية

4- اكتساب المحاسبين والمدققين المهارات الرقمية مما يعزز من قدراتهم في مجال برمجيات التقنيات الرقمية المحاسبية وبالتالي يزيد من مستوى خبراتهم مما ينعكس في تلبية احتياجات أصحاب المصلحة بصورة أسرع وأكثر دقة وموثوقية.

5- تحقق الوحدات والمصارف الرقمية وفورات في التكاليف نتيجة تخفيض من استهلاك الورق.

5- مبررات ودوافع التحول الرقمي

أظهرت العديد من الدراسات أهمية ودور التحول الرقمي الفعّال في تحسين وتطوير العديد من المجالات، وتعد مهنة المحاسبة والتدقيق من أهم المجالات التي تأثرت بالتطورات التكنولوجية والتحولات الرقمية وذلك لما يرتبط به من خصائص ومنافع التي حثت الوحدات الاقتصادية إلى التوجه إليه وفيما يلي أهم المبررات والدوافع للتحول الرقمي [14]:

- 1- انتشار شبكة الويب العالمية وتطور التقنيات المصاحبة لها مثل (الانترنت السريع، الهواتف الذكية، ونظم الدفع عبر الانترنت والعملات المشفرة وغيرها) أدى إلى نمو التجارة الالكترونية بشكل هائل و تصاعد المنافسة الرقمية وازدياد حدة المنافسة العالمية مما أثر على الوحدات الاقتصادية التقليدية.
- 2- التطور المتسارع في أدوات التكنولوجيا المالية ونظم المعلومات والاتصالات إلى جانب توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنيات البرمجة في أعداد التقارير وقوائم ومعلومات محاسبية رقمية ومبتكرة.
- 3- شدة المنافسة في الأسواق الرقمية خاصة في مجال ادوات الدفع الإلكتروني و ظهور وحدات اقتصادية تكنولوجية مالية تقدم معلومات وخدمات مالية تعزز من حدة المنافسة في بيئة الأعمال الحديثة.
- 4- تزايد حجم البيانات وتنوعها يفرض الحاجة إلى أنظمة متقدمة لمعالجتها والاستفادة منها مع ضمان سرية المعلومات والقوائم والتقارير أثناء تداولها من خلال تقنيات التشفير عالية المستوى فضلاً عن توفير معالجة دقيقة وسريعة للبيانات.
- 5- تغير سلوك المستهلك بشكل ملحوظ إذ أصبح يفضل استخدام أدوات البحث ووسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات وإتمام المعاملات، وفي قراراته الشرائية مما دفع الوحدات الاقتصادية إلى تبني استراتيجيات رقمية جديدة لتلبية هذه الاحتياجات.

مثل (IFRS , FASB).

في تطوير مهارات الموارد البشرية يُسهم في الحد من الأخطاء الجوهرية وسوء الفهم في التقارير المالية بشكل يعزز من جودة المخرجات المحاسبية للوحدات الاقتصادية[21]:

2- كفاءة نظام المعلومات المحاسبية: يُعد نظام المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لجودة التقارير المالية إذ يؤثر في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية دقيقة وذات معنى ويعتمد نجاح هذا النظام على مدى جودة مكوناته الأساسية وهي المدخلات، والعمليات، والمخرجات، فكلما كانت مكوناته متكاملة وفعالة زادت قدرت النظام على إنتاج تقارير مالية عالية الجودة تدعم عملية اتخاذ القرار داخل الوحدة [22].

ومما سبق ترى الباحثتان أن التحول الرقمي بمختلف تقنياته يُعد الركيزة الأساسية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية إذ يساهم في ضمان مخرجات دقيقة وملائمة للتقارير المالية بما يتماشى مع متطلبات البيئة الاقتصادية الحالية.

4- العوامل الرئيسية المؤثرة في جودة التقارير المالية

تُعد جودة التقارير المالية ناتجاً لتفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر في دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين وقد تناولت العديد من الدراسات هذه العوامل وفق الآتي:

1. العوامل البيئية: تؤثر الظروف البيئية مثل استقرار الحكومة والنمو الاقتصادي أو الركود بالوحدة الاقتصادية تأثيراً مباشراً في جودة التقارير المالية ومدى الاستفادة منها ويعود التفاوت في محتوى التقارير المالية بين الدول إلى اختلاف البيانات التي تعمل ضمنها الوحدات الاقتصادية مما ينعكس على دقة ونوعية المعلومات المالية المعروضة [23].
2. العوامل الاقتصادية: تُعد العوامل الاقتصادية من العوامل الرئيسية المؤثرة في جودة التقارير المالية إذ تتمثل في عمل المحاسب في تسجيل وتحليل الأحداث الاقتصادية وتأثيرها على الوضع المالي للوحدات الاقتصادية، ومن أبرز هذه الأحداث ارتفاع معدلات التضخم الذي يتسبب في عدم ملائمة المعلومات المحاسبية والمالية المعدة على أساس التكلفة التاريخية إذ لا تعكس هذه المعلومات الواقع الاقتصادي الحقيقي في ظل تغيرات الأسعار لذا من الضروري تطوير واستخدام بدائل محاسبية للقياس والافصاح تأخذ في الحسبان التغيرات المستمرة في المستوى العام للأسعار بما يضمن

2- أهمية جودة التقارير المالية

تبرز أهمية التقارير المالية في كونها مرآة تعكس نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي وتعرض أمام المساهمين وأصحاب المصلحة مما يجعلها دليلاً واضحاً على كفاءة الإدارة في أداء مهامها ونتيجة لذلك يزداد الاهتمام بنشر تحليلات مالية إضافية كبيان اضافي يهدف الى الاجابة على التساؤلات الجوهرية للمساهمين حول التقارير المالية وكما تمثل التقارير المالية التاريخ المالي للوحدة الاقتصادية إذ يساعد تحليلها وتفسيرها على إلقاء الضوء على الايجابيات والسلبيات التي أدت الى الصورة التي تقصص عنها التقارير [19]، كما أشار [20] أن تقديم التقارير المالية معلومات عالية الجودة للمديرين تسمح لهم باتخاذ قرارات استثمارية أفضل لان لديهم قدرة افضل على اكتشاف المشاريع المربحة مما يعزز من الكفاءة في الاستثمار.

ومما سبق ترى الباحثتان أن أهمية جودة التقارير المالية تُكمن ايضاً في تحسين كفاءة الاسواق وتسعير الاوراق المالية لاسيما عندما تكون التقارير عالية الجودة وذلك عندما تتوفر فيها مجموعة من الخصائص الأساسية والتعزيزية للمعلومات المحاسبية فأنها توفر معلومات ملائمة وموثوقة للمستثمرين بشكل يؤدي إلى تسعير الأوراق المالية (الاسهم والسندات) في السوق بصورة أكثر دقة مما يجعل أسواق المال أكثر كفاءة في تخصيص الموارد فضلاً عن أن التقارير المالية التي تتسم بالشفافية والدقة تضمن الامتثال الكامل للمعايير المحاسبية مثل (IFRS, GAAP) والمتطلبات القانونية والضريبية.

3- مقومات جودة التقارير المالية

تتطلب جودة التقارير المالية توافر مقومات أساسية تركز على الكفاءة البشرية والتكنولوجية داخل الوحدة الاقتصادية وأهمها:

- 1- كفاء القائمين بإعداد التقارير المالية (رأس المال البشري): تتمثل الموارد البشرية برأس المال البشري للوحدة الاقتصادية والتي يقصد بها ما يمتلكه الأفراد من معرفة ومهارات وقدرات يمكن توظيفها في تنفيذ الأنشطة المهنية والإدارية بفاعلية إذ يُعد رأس المال البشري مصدراً أساسياً للأبتكار وتوليد الافكار الجديدة وقد اظهرت الدراسات أن زيادة مستوى الكفاءة المهنية للعاملين في المجال المالي يؤدي إلى إعداد تقارير مالية أكثر دقة وموثوقية كما أن الاستثمار

المالية مجموعة من المعايير التي يمكن تصنيفها الى الانواع الآتية لتكون ذات جودة ودقة عالية[28]:

- 1- المعايير القانونية: تتجه الهيئات المهنية في مختلف دول العالم نحو تطوير معايير جودة التقارير المالية والتي ينبغي الالتزام بها من خلال تشريع قوانين واضحة لعمل الوحدات الاقتصادية إذ يستلزم توفر هيكل تنظيمي فاعل يضبط جوانب الأداء مع فرض قوانين تلزم الوحدات الاقتصادية بالإفصاح الكافي والكامل عن المعلومات [29].
- 2- المعايير الرقابية: يعدّ عنصر الرقابة مكوناً أساسياً للعملية الإدارية ويعتمد عليه كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، وينجح هذا العنصر من خلال وجود نظام رقابة فعال تلعب فيه لجان التدقيق وأجهزة الرقابة المالية والإدارية دوراً في تنظيم المعالجة المالية إذ تهدف هذه الأجهزة إلى التأكيد من سياسات الوحدة الاقتصادية تُطبق بفاعلية وأن بياناتها المالية تتسم بالمصادقية و الدقة[30].
- 3- المعايير المهنية: تتمثل في التزام الوحدات الاقتصادية بالممارسات المحاسبية المعتمدة من قبل الهيئات والمجالس المحاسبية المهنية التي تعمل على تطوير الأطر والممارسات التي تضمن سلامة التقارير المالية من خلال زيادة كفاءة المحاسبين والمدققين وتعزيز الالتزام بأخلاقيات المهنة والنزاهة والشفافية في إعداد التقارير[31].
- 4- المعايير الفنية: يُسهم توفر المعايير الفنية في تطوير مفهوم جودة المعلومات، بشكل ينعكس إيجابياً على جودة التقارير المالية، إذ يزيد بدوره من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصلحة في الوحدة الاقتصادية، ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار إذ توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) نحو إصدار معايير عديدة للمساهمة في توفر وضبط الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المالية المطلوبة [28].

ومما سبق ترى الباحثتان أن الالتزام بالمعايير اعلاه هو الضمان الأساسي لشفافية المعلومات المحاسبية وقدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين وبناءً على ما تقدم يوضح الشكل (1) المعايير الأربعة لجودة التقارير المالية:

تقديم معلومات مالية أكثر دقة وملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية[24].

3. العوامل المتعلقة بالمعلومات: وتضم مجموعة من العوامل التقنية والمعلوماتية التي تؤثر في جودة التقارير المالية ومن أبرزها[25]:

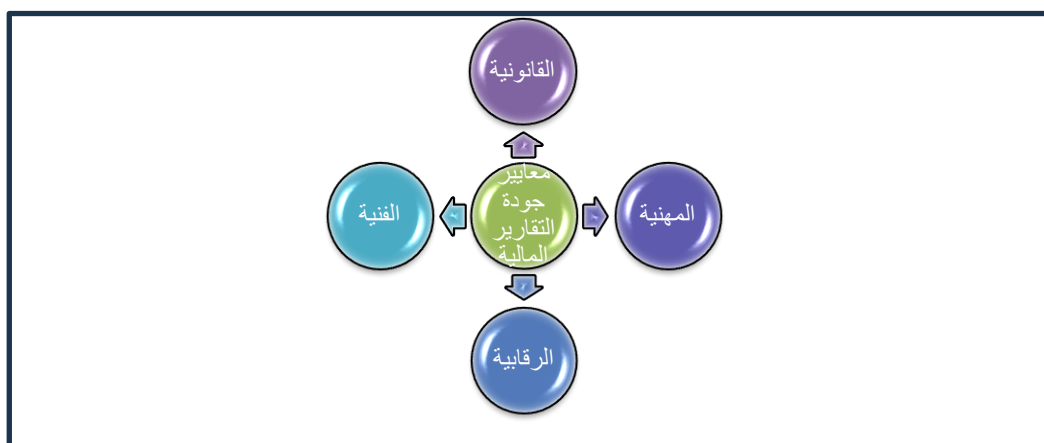
- أ. استخدام الحاسوب في أذخار ومعالجة وتحليل وعرض المعلومات المالي.
- ب. الانخفاض المستمر في تكلفة الحصول على المعلومات.
- ت. تزايد في حجم البيانات المتاحة لتلبية احتياجات المستخدمين والوحدات الاقتصادية.
- ث. سرعة انتشار المعلومات وإيصالها إلى عدد كبير من المستخدمين في الوقت المناسب.
- ج. أعداد تقارير مالية أكثر عمقاً ولعدد من السنين لاغراض المقارنة والتقييم.

4. العوامل الثقافية: يُعد العامل الثقافي من العوامل الجوهرية التي تؤثر على الممارسات المحاسبية والمالية داخل أي بلد والتي تنعكس مباشرة على كيفية إعداد التقارير المالية وفهمها واستخدامها إذ يُعد المستوى التعليمي والتنظيمات المهنية من أبرز الجوانب الثقافية المؤثرة في جودة التقارير المالية، ففي الدول التي تعاني من تدني في المستوى التعليمي يكون فيه الافراد بما فيهم المحاسبين يعانون من صعوبات في استيعاب محتوى التقارير المالية واستخدامها بفاعلية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، أما الدول التي تتمتع بمستوى تعليمي عالي وتنظيمات مهنية متقدمة تكون فيها الممارسات المحاسبية أكثر دقة وشفافية، وتتميز التقارير المالية بجودة أعلى نظراً لقدرة المستخدمين على فهمها وتحليلها والاستفادة منها بالشكل الأمثل[26].

5. تقرير مدقق الحسابات (المدقق الخارجي): يُعد تقرير المدقق الخارجي أحد العوامل الأساسية لضمان جودة التقارير المالية، إذ يضيف إلى المعلومات المحاسبية قدراً عالياً من المصادقية والثقة ويتحقق ذلك من خلال قيام المدقق الخارجي بفحص البيانات المالية والتأكد من أعدادها وفقاً للمعايير المحاسبية والمطلوبات القانونية السارية[27].

5- معايير جودة التقارير المالية

لضمان اتخاذ قرار فعال يعتمد متخذو القرار على البيانات والتقارير المالية عالية الجودة التي تشمل مجموعة من الخصائص النوعية التي تضمن دقتها وموثوقيتها لذا ينبغي أن تتضمن التقارير



الشكل (1) معايير جودة التقارير المالية

المصدر: اعداد الباحثان

ثالثاً: تأثير التحول الرقمي في عملية المحاسبة

يمكن توضيح تأثير التحول الرقمي في عملية المحاسبة وفق [32].

أولاً: الكفاءة التشغيلية والزمنية

- 1- تسريع الدورة المحاسبية: يُسهم التحول الرقمي في اختزال الزمن اللازم لإتمام العمليات الحرجة، مثل الموافقات الانتمائية، التسويات النقدية (تحصيلاً ودفعاً)، وعمليات الإقفال الدوري، وصولاً إلى إعداد التقارير المالية والتحليل المالي الفوري.
- 2- تقليص إجراءات التدقيق: بفضل تقنيات (Blockchain) والعقود الذكية يتم التحقق من المعاملات آلياً مما يقلل من الجهد والوقت المبذول في عمليات التدقيق التقليدية.

ثانياً: الجودة والدقة المحاسبية

- 1- الحد من الانحرافات والأخطاء: يُسهم الاعتماد على الأتمتة والبرمجيات الذكية إلى خفض معدلات الخطأ البشري في تسجيل البيانات وعرضها مما يضمن دقة عالية في المخرجات المالية.
- 2- تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات: ينعكس التحول الرقمي مباشرة على جودة التقارير المالية من خلال تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (كالملائمة، والتمثيل الصادق، والقابلية للتحقق).

ثالثاً: الجوانب الاقتصادية والهيكلية

- 1- ترشيد الموارد البشرية والتقنية: يتيح التحول الرقمي الاعتماد على والتقنيات المتطورة والبرمجيات مما يؤدي إلى تقليل الاعتماد على العنصر البشري في المهام الروتينية، وتوجيهه نحو المهام الاستشارية والتحليلية الأكثر قيمة.
- 2- الاستخدام الأمثل للأصول والتدفقات: يُسهم في تحسين إدارة المخزون ورفع الإنتاجية مع تحقيق رقابة فاعلة على التدفقات النقدية وضمان استمراريتها.

رابعاً: ظهور نماذج الأعمال الرقمية

- 1- إدارة الأصول غير الملموسة: ظهرت الوحدات تعتمد كلياً على الأصول الرقمية الأفكار والتطبيقات دون الحاجة لأصول مادية ملموسة إذ تدار هذه الوحدات عبر شبكات الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية مما يفرض تحديات وفرصاً جديدة في القياس والإفصاح المحاسبي.

خامساً: مزايا استخدام تقنيات التحول الرقمي في جودة التقارير المالية

تُسهم تقنيات التحول الرقمي في تعزيز موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية ويمكن توضيح مزايا استخدام أهم تقنيات التحول الرقمي في جودة التقارير المالية من خلال الجدول (2) الآتي:

الجدول (2) مزايا استخدام تقنيات التحول الرقمي في جودة التقارير المالية

التقنية	تأثيرها في جودة التقارير المالية
الذكاء الاصطناعي (AI)	يزيد من دقة التنبؤات المالية ويقلل من الأخطاء البشرية الناتجة عن المدخلات

والمعالجة اليدوية كما يُسهم في كشف الاحتيال والتلاعب بالبيانات بشكل فوري.	
تعزز من دقة وموثوقية جودة التقارير المالية كونها توفر سجلاً غير قابل للتعديل للمعاملات مما يجعل عملية التدقيق أسهل وأكثر ثقة لجميع المستفيدين في التقارير المالية.	سلسلة الكتل (BC)
تساعد على تحليل كميات هائلة من البيانات الغير منظمة وتحويلها الى بيانات تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية مما يزيد من خاصية ملائمة المعلومة.	البيانات الضخمة (BD) والتحليلات
تساعد في ضمان التوقيت الملائم للمعلومات وذلك من خلال أتمتة الوصول للبيانات لحظياً ومن أي مكان مما يسرع من عملية إصدار التقارير المالية.	الحوسبة السحابية (CC)
تُسهم في تحسين جودة العرض والافصاح وذلك من خلال تنفيذ المهام المتكررة بسرعة ودون أخطاء (مثل نقل الارقام من الفواتير الى نظام الحاسبة ومطابقة كشوفات الحسابات) مما توفر وقت للمحاسبين للتركيز على تحليل جودة المعلوت.	أتمتة العمليات الروبوتية (RPA)

المصدر: اعداد الباحثان

مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات الوحدات الاقتصادية على استيعاب مجموعة كبيرة من البيانات دون الأجهاد في العمل أو ارتفاع معدل الأخطاء المرتبطة عادةً بالتدخل العنصر البشري كما يُسهم التحول الرقمي في زيادة السرعة في معالجة البيانات وتحليلها واكتشاف الأخطاء مبكراً وبالتالي يحسن الثقة في التقارير المالية وأحد التحسينات الجذرية الأخرى التي يوفرها التحول الرقمي في التقارير المالية هي توفيرها في الوقت الفعلي كما يُمكن التحول الرقمي من خلال تقنياته استخدام التحليل التنبئي للوحدة الاقتصادية الذي يمكنها من تتبع وضعها المالي بفاعلية [34]، كما تشير نتائج دراسة [35] الى أن التحول الرقمي يدعم التقارير المالية وعملية تدقيقها كما يتيح التحول الرقمي الاعتماد على تقنياته في أعداد تقارير المالية والتدقيق بشكل أفضل وبأساليب أكثر دقة وموثوقية وكفاءة وأكثر فاعلية من حيث الوقت مما يُسهم في اتخاذ القرارات بشكل أفضل من خلال توفير أرقام أكثر دقة وشفافية نتيجة تقليل الأخطاء الناتجة عن الطرق التقليدية المتبعة سابقاً في أعداد التقارير المالية، وأشار [33] أن للتحول الرقمي مزايا عديدة في المحاسبة والتدقيق منها أن التحول الرقمي يعمل على تخفيض التكلفة من خلال تقليل تكلفة الاحتفاظ بسجلات المعاملات الى حد كبير ويعمل على قضاء الحاجة الى التسويات وذلك من خلال تسجيله للعمليات بشكل آلي مع تحديث دفاتر الأستاذ اول بأول ومن ثم عدم الحاجة لتلك التسويات.

ومما سبق ترى الباحثان أن التحول الرقمي يُعد العامل الأساسي في تعزيز جودة التقارير المالية وذلك من خلال أتمتة العمليات المحاسبية مما يُسهم في تقليل الأخطاء البشرية وبضمن تدفق البيانات بدقة وسرعة عالية مما يزيد من موثوقية المعلومات وملائمتها لاتخاذ القرارات فضلاً عن دور تقنيات التحول الرقمي

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد تأثير تطبيق تقنيات التحول الرقمي في جودة التقارير المالية بالنسبة للخصائص الآتية [33]:

- 1- تعزيز الشفافية: يعمل التحول الرقمي على توثيق وحفظ كافة المعاملات المالية في بيئة رقمية متكاملة تتيح للمستخدمين المصرح لهم الاطلاع على التقارير بشكل لحظي وهذا ما يضمن تدفق البيانات دون تأخير مما يزيد من مستوى الافصاح ويسهل الوصول السريع للمعلومات المحاسبية في الوقت الملائم.
- 2- الحد من الأخطاء وتقليل التلاعب: يؤدي الاعتماد على الأنظمة المؤتمتة تقليل التدخل البشري لأدنى مستويات مما يقلل من الأخطاء البشرية سواء كانت عن قصد ام نتيجة الاحتيال والتلاعب كما توفر تقنيات التحول الرقمي حماية للبيانات عن طريق التشفير مما يُسهم في جعل محاولات الاحتيال المالي صعبة الكشف والتنفيذ.
- 3- زيادة كفاءة ودقة المعلومات: تضمن التقنيات الرقمية دقة المعلومات المحاسبية أذ تكون معبرة بصدق وأمانة عن الأحداث المالية أذ تضمن "التمثيل الصادق" للأحداث الاقتصادية وذلك لان تقنيات التحول الرقمي تقلل من الاخطاء البشرية وهفوات نقل البيانات مما يمنح متخذي القرار أساساً موثقاً لبناء توقعات مستقبلية دقيقة بعيدة عن التضليل.
- 4- قابلية المقارنة: يُسهم استخدام التحول الرقمي في إمكانية سرعة الوصول الى التقارير المالية والتي يتم طلبها من جميع المستويات أول بأول دون تأخير.

سادساً: تأثير التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية
بفضل التحول الرقمي هناك تحسينات هائلة في صحة ومصداقية التقارير المالية أذ يساعد استخدام تقنيات التحول الرقمي المتنوعة

في توفير التقارير المالية في وقتها المناسب مما يؤدي الى الاستجابة السريعة لمتطلبات الأطراف المستفيدة.

قسم إدارة المخاطر المصرفية ومحاسبين بشكل عشوائي وأجراء المقابلات معهم.

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: تحليل استمارة الفحص

لمعرفة اجابات اتجاهات العينة لكل فقرة عن تقنيات التحول الرقمي لاحد المصارف عينة البحث قد تم اختيار عدد من الموظفين في

ثانياً : الادوات الاحصائية المعتمدة في معالجة البيانات
تم استعمال مقياس ليكرت الثلاثي، وكما موضح في الجدول (3)،
وقد تم تحديد أوزان نسبية ومن ثم تحليل البيانات على نحو كمي
وتفسير النتائج.

الجدول (3) مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد مستوى التطبيق

ت	الفقرة	2	1	0
		مطبق	مطبق الى حد ما	غير مطبق

وبعد القيام بتحديد مستوى التطبيق لكل بعد من الابعاد وبلاستناد إلى نتائج قوائم الفحص، يتم استخراج النسبة المئوية لمدى التطبيق وحجم الفجوة وحسب المعادلات التالية :

$$W.A = \frac{\sum(W.A)}{\sum f} \quad (1)$$

ونستخدم لاستخراج الوسط الحسابي المرجح (Weighted Average) الذي يستخدم لتحديد مستوى تحقق كل محور من محاور قائمة الفحص.

$$\text{Matching \%} = \frac{W.A}{3} \times 100 \quad (2)$$

ونستخدم لاستخراج النسبة المئوية لمدى المطابقة (Matching Percentage) التي تستخدم لبيان نسبة التطبيق الفعلي للمحاور مقارنة بالحد الأعلى الممكن.

$$\text{Gap} = 100\% - \text{Matching} \quad (3)$$

ونستخدم لاجاد حجم الفجوة (Gap Size): التي تستخدم لتحديد مقدار الانحراف أو النقص في التطبيق .

ثالثاً : استعراض وتحليل قوائم الفحص (Check Lists)

تم بناء نموذج مؤشر مقترح يتكون من خمسة أبعاد رئيسة، يندرج تحت كل بعد مجموعة من المؤشرات الفرعية ولأجل قياس تأثير التحول الرقمي في جودة التقارير المالية لأي مصرف او وحدة اقتصادية، لابد من اعتماد خمسة مؤشرات، ولغرض قياس تلك المؤشرات وجدت الباحثة قياسه يكون من خلال قائمة الفحص. وأن آلية القياس والترميز باستخدام مقياس ثنائي أو تدريجي، وفق قائمة الفحص على النحو الآتي :

1. البيانات الضخمة والتحليلات وجودة التقارير المالية.

يُبين الجدول (4) أن بُد البيانات الضخمة (BD) يتمتع بدرجة تطبيق مرتفع جداً في دعم جودة التقارير المالية داخل المصرف، إذ بلغت نسبة المطابقة (80%) وبوسط حسابي مرجح قدره (1.6)، ما يعكس توجّها واضحاً نحو توظيف التقنيات الحديثة في توليد بيانات تشغيلية فورية تسهم في دعم اعداد التقارير المالية وتقليل الاعتماد على الاجراءات اليدوية التقليدية، فضلاً عن تسريع وقت اصدارها، وفي المقابل، تكشف فجوة مقدارها (20%) عن قصور نسبي في استثمار التحليلات لتعزيز موثوقية جودة التقارير والكشف المبكر عن الانحرافات والمخاطر التشغيلية، الأمر الذي يستدعي تعزيز التكامل التقني وتطوير قدرات التحليل والإنذار المبكر. والجدول (4) يوضح النتائج، وكما يأتي :

الجدول (4) اجابات العينة حول البيانات الضخمة (BD) وجودة التقارير المالية

ت	الفقرة	مطبق	مطبق الى حد ما	غير مطبق
1.	يملك المصرف قواعد بيانات ضخمة ومتنوعة يمكن الاعتماد عليها في اعداد التقارير المالية.	√		
2.	تستخدم تحليلات البيانات الضخمة في تحديد المخاطر ذات الأولوية عند اعداد التقارير المالية.	√		

3.	تسهل البيانات الضخمة في تسريع انجاز دورات اصدار التقارير المالية.	✓	
4.	يعزز استخدام البيانات الضخمة دقة وموضوعية المعلومات المحاسبية.	✓	
5.	تساعد أدوات التحليل المتقدم للبيانات في اكتشاف الأنماط غير الطبيعية والانحرافات مبكراً.	✓	
	الأوزان	2	1
	التكرارات	4	2
	النتيجة (حاصل ضرب الوزن * التكرار)	8	2
	الوسط الحسابي المرجح	1.8	
	النسبة المئوية للمطابقة	%90	
	حجم الفجوة	%10	

المصدر : اعداد الباحثتان

2. الحوسبة السحابية (CC) وجودة التقارير المالية

المحاسبين وأصحاب المصلحة. في المقابل، تكشف فجوة محدودة قدرها (10%) عن حاجة المصرف إلى تعزيز الاعتماد الكلي على الحوسبة السحابية في مجالات التخزين والوصول الفوري للبيانات، بما يضمن تعظيم الاستفادة من إمكانياتها في تحسين كفاءة وفاعلية جودة التقارير المالية. والجدول (5) يوضح النتائج، وكما يأتي :

يُبين الجدول (5) أن محور الحوسبة السحابية حقق مستوى تطبيق مرتفع في دعم جودة التقارير المالية، إذ بلغت نسبة المطابقة (90%) وبوسط حسابي مرجح (1.8)، ما يدل على اعتماد المصرف على التقنيات السحابية في تسريع تنفيذ المهام المحاسبية وتعزيز مرونتها، فضلاً عن دعم التعاون وتبادل المعلومات بين

الجدول (5) اجابات العينة حول محور الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية

ت	الفقرة	مطبق	مطبق الى حد ما	غير مطبق
6.	يعتمد المصرف على الحوسبة السحابية في تخزين ومعالجة بيانات التقارير المالية.		✓	
7.	يعتمد المصرف على الحوسبة السحابية في تسهيل الوصول الفوري إلى بيانات القوائم المالية.		✓	
8.	ينفذ المصرف المهام المحاسبية بسرعة ومرونة من خلال الحوسبة السحابية.	✓		
9.	تعزز الحوسبة السحابية التعاون بين المحاسبين وأصحاب المصلحة.		✓	
10.	تسهل الحوسبة السحابية في دعم جودة التقارير المالية.	✓		
	الأوزان	2	1	0
	التكرارات	2	3	
	النتيجة (حاصل ضرب الوزن * التكرار)	6	3	
	الوسط الحسابي المرجح	1.8		
	النسبة المئوية للمطابقة	%90		
	حجم الفجوة	%10		

المصدر: اعداد الباحثتان

3. الذكاء الاصطناعي (AI) وجودة التقارير المالية

واكتشاف مؤشرات الاحتيال والانحرافات التشغيلية بكفاءة أعلى، إلى جانب الاهتمام بالجوانب الأخلاقية والتنظيمية. في المقابل، تكشف فجوة نسبتها (20%) عن ضعف نسبي في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في دعم التخطيط للمهام المحاسبية وتقييم دقة نتائجه، الأمر الذي يستلزم توسيع نطاق التطبيقات الذكية وتعزيزها

يُوضح الجدول (6) أن محور الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية حقق مستوى تطبيق جيد، إذ بلغت نسبة المطابقة (80%) وبوسط حسابي مرجح (1.6)، ما يعكس توجه المصرف نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة

بشكل يُسهم في زيادة جودة التقارير المالية. والجدول (6) يوضح النتائج، وكما يأتي :

الجدول (6) اجابات العينة حول محور الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية

ت	الفقرة	مطبق	مطبق الى حد ما	غير مطبق
11.	يستخدم المصرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التخطيط لمهام المالية.		√	
12.	يقوم المصرف بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات كبيرة من البيانات بسرعة تفوق الأساليب التقليدية القائمة على العينات.	√		
13.	يستثمر المصرف أدوات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف مؤشرات الاحتيال والاحترافات في وقت مبكر.	√		
14.	يقوم المصرف بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي لتحديد دقة نتائج المعلومات المحاسبية والعمليات المالية.		√	
15.	يوفر المصرف ضوابط تنظيمية تضمن الاستخدام الأخلاقي والأمن للذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية.	√		
	الأوزان	2	1	0
	التكرارات	3	2	
	النتيجة (حاصل ضرب الوزن * التكرار)	6	2	
	الوسط الحسابي المرجح		1.6	
	النسبة المئوية للمطابقة		80%	
	حجم الفجوة		20%	

المصدر : من أعداد الباحثان

4- سلسلة الكتل (BC) وجودة التقارير المالية

يُبين الجدول (7) أن بُعد سلسلة الكتل (BC) يتمتع بدرجة تطبيق جيدة في دعم جودة التقارير المالية داخل المصرف، إذ بلغت نسبة المطابقة (80%) وبوسط حسابي مرجح قدره (1.6)، ما يعكس توجهًا واضحًا نحو توظيف التقنيات الحديثة في توليد بيانات تشغيلية فورية تسهم في دعم ثقة ومصداقية التقارير المالية، فضلاً

عن تقليل وقت وجهد المحاسبين. في المقابل، تكشف فجوة مقدارها (20%) عن قصور نسبي في استثمار تقنيات سلسلة الكتل لتعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يستدعي تعزيز التأثير التقني وتطوير قدرات المصارف في تقنيات سلسلة الكتل . والجدول (7) يوضح النتائج، وكما يأتي :

الجدول (7) اجابات العينة حول محور سلسلة الكتل (BC) وجودة التقارير المالية

ت	الفقرة	مطبق	مطبق الى حد ما	غير مطبق
16.	توفر سجلاً غير قابل للتعديل للمعاملات تدعم مصداقية وثقة التقارير المالية.	√		
17.	تساعد على تسجيل العمليات مباشرة في دفتر مشترك بين جميع اقسام المصرف بشكل مشفر غير قابل للتعديل.	√		
18.	تزيد من خاصية الموثوقية وفائدة جودة التقارير المالية .	√		
19.	تساعد على زيادة مهارات المحاسبين في التعامل مع التقنيات الرقمية للمعلومات المحاسبية.		√	
20.	تساعد في توفير وقت وجهد المحاسبين عن طريق حفظ السجلات بشفافية عالية جداً.		√	
	الأوزان	2	1	0

	2	3	التكرارات
	2	6	النتيجة (حاصل ضرب الوزن * التكرار)
	1.6		الوسط الحسابي المرجح
	%80		النسبة المئوية للمطابقة
	%20		حجم الفجوة

المصدر: أعداد الباحثان

5. أتمتة العمليات الروبوتية (RPA)

فجوة بنسبة (20%) إلى ضعف نسبي في توثيق السياسات وتعزيز التكامل المؤسسي بين الأتمتة الروبوتية وجودة التقارير المالية بما يدعم استمرارية الأعمال، الأمر الذي يتطلب تطوير الأطر التنظيمية ورفع مستوى النضج اتقنيات الأتمتة الروبوتية. والجدول (8) يوضح النتائج، وكما يأتي :

يُظهر الجدول (8) أن محور أتمتة العمليات الروبوتية حقق مستوى تطبيق جيد في دعم جودة التقارير المالية، إذ بلغت نسبة المطابقة (80%) وبوسط حسابي مرجح (1.6)، ما يعكس اهتمام المصرف ببيانات التقارير المالية واستخدام أدوات رقمية المؤتمتة، إلى جانب امتلاك الكادر المحاسبي المهارات اللازمة وفي المقابل، تشير

الجدول (8) اجابات العينة حول محور أتمتة العمليات الروبوتية وجودة التقارير المالية

ت	الفقرة	مطبق	مطبق الى حد ما	غير مطبق
21.	تسهم الأتمتة الروبوتية في أتمام عمليات إقفال الحسابات الدورية بسرعة تفوق النظم التقليدية		√	
22.	يستخدم المصرف برمجيات روبوتية لأداء المهام المحاسبية المتكررة والروتينية بشكل آلي.		√	
23.	يعتمد المصرف على الروبوتات في عمليات التسوية المصرفية بدلاً من الإدخال اليدوي	√		
24.	توجد بنية تحتية تقنية متطورة في المصرف تدعم دمج تقنيات الأتمتة مع النظام المحاسبي.	√		
25.	تسهم الروبوتات في تقليل الأخطاء البشرية في التقارير المالية.	√		
	الأوزان	2	1	0
	التكرارات	3	2	
	النتيجة (حاصل ضرب الوزن * التكرار)	6	2	
	الوسط الحسابي المرجح		1.6	
	النسبة المئوية للمطابقة		%80	
	حجم الفجوة		%20	

المصدر : من اعداد الباحثان

رابعاً: التمثيل البياني لنسب المطابقة

خلال حساب المتوسط الحسابي المرجح لكل محور من المحاور الخمسة، وذلك كما هو موضح في الجدول (9) :

استناداً إلى نتائج قوائم الفحص اعلاه، والتي قامت بتقييم مستوى التطبيق لمحاور قائمة الفحص، سيتم عرض النتائج المجمعة من

الجدول (9) ملخص نتائج مستوى التطبيق في المصرف

ت	اسم المحور	الوسط الحسابي المرجح	نسبة المطابقة	حجم الفجوة
1	البيانات الضخمة وجودة التقارير المالية	1.8	%90	%10
2	الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية	1.8	%90	%10
3	الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية	1.6	%80	%20
4	سلسلة الكتل وجودة التقارير المالية	1.6	%80	%20
5	أتمتة العمليات الروبوتية	1.6	%80	%20
	نسبة النتائج الاجمالية	1.68	%84	%16

المصدر : من اعداد الباحثتان

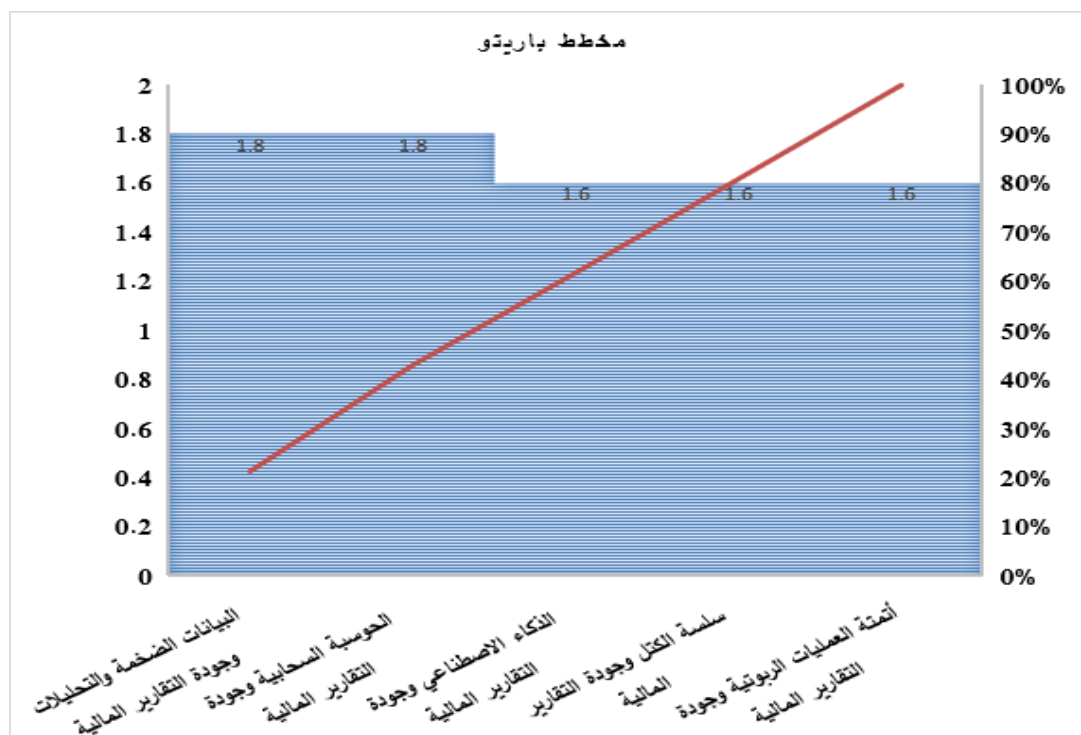
خامساً: مخطط باريتو

- ثم نقوم بجمع البيانات ذات الصلة لكل فئة أو عنصر.
 - يتم ترتيب البيانات أو العناصر بترتيب تنازلي بناء على مساهمتها في المشكلة.
 - استخراج النسبة المئوية المعدلة باستعمال القانون (الجزء / الكل $\times 100$).
 - القيام بإجراء حساب النسب التراكمية وهذا يعكس مدى مساهمة كل مجال في المشكلة الشاملة.
 - رسم المخطط البياني إنشاء مخطط عمودي مع الفئات الموجودة على المحور الأفقي والترددات أو المقادير على المحور الرأسي.
 - القيام بتحليل مخطط باريتو لتحديد المحاور القليلة الحيوية التي تساهم أكثر في المشكلة التركيز على معالجة هذه المتغيرات ليكون لها التأثير الأكثر أهمية على تغيير الوضع.
 - ومن خلال تلك الإجراءات تكون النتائج كما هي مبينة في الجدول (10):
- تتعمد عملية التحليل الفعال على نماذج ومخططات تساعد في تشخيص المحاور المؤثرة على مختلف الظواهر بدقة ووضوح. ومن بين هذه الأدوات، يعد مخطط باريتو تقنية شائعة الاستخدام لتصنيف المعلومات بيانياً من الأكثر إلى الأقل صلة، تهدف هذه الطريقة إلى تحديد أهم المشكلات التي تستحق التركيز وحلها بشكل ملح.
- يعتمد مخطط باريتو على مبدأ باريتو المعروف أيضاً باسم قاعدة (80/20)، والذي ينص على أن 80% من النتائج تأتي من 20% من الأسباب. وبالتالي، يساعد هذا المخطط في تحديد المحاور القليلة التي تساهم بشكل كبير في إحداث المشكلات، مما يتيح اتخاذ قرارات فعالة لحلها. يساعد في تحديد أهم الأسباب أو المشكلات التي تمثل معظم المشكلات، لإنشاء مخطط باريتو، هناك عدد من الإجراءات أهمها :
- تحديد المشكلة بوضوح أو القضية التي تريد البحث عنها.

الجدول (10) حجم الفجوات والنسبة المئوية التراكمية

ت	اسم المحور	حجم الفجوة	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
1	البيانات الضخمة والتحليلات وجودة التقارير المالية	1.8	%21.43	%21.43
2	الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية	1.8	%21.43	%21.43
3	الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية	1.6	%19.05	%19.05
4	سلسلة الكتل وجودة التقارير المالية	1.6	%19.05	%19.05
5	أتمتة العمليات الروبوتية وجودة التقارير المالية	1.6	%19.05	%19.05
	المجموع	8.4	%100	

والشكل (2) يوضح مخطط باريتو :



الشكل (2) مخطط باريتو

4- الاعتماد على التحول الرقمي بمختلف تقنياته يقلل من الهدر الورقي والجهد البدني المتكرر مما يسهم في بناء مصارف ووحدات مستدامة رقمية.

ثانياً: التوصيات

- 1- ينبغي إجراء دورات وبرامج تعليمية وتدريبية لكيفية التعامل مع تقنيات التحول الرقمي في كافة المجالات ولاسيما أتمتة العمليات الروبوتية في مجال المحاسبة والتدقيق.
- 2- ضرورة تطبيق تقنية أتمتة العمليات الروبوتية بشكل أكبر مما هو عليه لما لها من تأثير مميز وإيجابي في تحسين جودة التقارير المالية.
- 3- ينبغي ترسيخ ثقافة التطوير والأبتكار في المصارف العراقية لغرض مواكبة التطورات التقنية الجديدة في ظل هذا العالم الحديث.
- 4- ضرورة دمج تقنية الأتمتة والذكاء الاصطناعي مع بعض لتحويل العمليات من مجرد عمليات ذكية الى قادرة على اتخاذ القرار.

استناداً إلى الجدول (10) ومخطط باريتو في الشكل (2)، يُوضح مخطط باريتو أن البيانات الضخمة والتحليلات والحوسبة السحابية تمثلان أعلى الأبعاد تأثيراً في دعم جودة التقارير المالية، إذ تشكّلان الجزء الأكبر من الأهمية التراكمية، ما يعكس دورهما المحوري في تعزيز دقته وموثوقية التقارير المالية. كما يُظهر المخطط أن الذكاء الاصطناعي يأتي بمرتبة تالية من حيث التأثير، مسهماً في دعم تخطيط المهام المالية. في المقابل، تظهر سلسلة الكتل أتمتة العمليات الروبوتية بتأثيرات أقل نسبياً، الأمر الذي يشير إلى أن تحسين نضجها التقني والتنظيمي يمكن أن يحقق مكاسب إضافية بعد التركيز على الأولويات الأعلى تأثيراً.

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- توفر سلسلة الكتل نموذج عمل آمن وغير قابل للتلاعب في توثيق المعاملات المحاسبية .
- 2- أن اعداد التقارير المالية بأستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز من القيمة التأكيدية للتقارير المالية ويخفض من حالة عدم التأكد لمتخذي القرار كما يسهم في دعم دقة التنبؤات المستقبلية في استمرارية المصارف.
- 3- هذه التقنيات ساهمت في تحسين الأداء المصرفي فضلاً عن تغيير نموذج العمل بالكامل بما يتماشى مع التطورات المتسارعة

المصادر:

- [12] كشمير، حسن حسن أحمد. أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية. مجلة البحوث المالية والتجارية، مجلد 26، عدد 1، ص 324. 2024.
- [13] ثابت، الشيماء السيد عبد الشافي. الاقتصادية للتحول الرقمي. مجلة علمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، عدد 3، ص ص 325-346. 2023.
- [14] أحمد، جيهان وحيد. دور التحول الرقمي في تفعيل الإطار المفاهيمي للتقارير المالية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، مجلد 37، عدد 3، ص 606. 2023.
- [15] حاتم، أزهار سعدي. تأثير الإفصاح عن القيمة العادلة ومخاطر السيولة وفق IFRS 7 في جودة التقارير المالية وانعكاسه على تعظيم قيمة الشركة. [رسالة ماجستير]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء؛ 2024.
- [16] Salehi M, Ziba N, Gah AD. The relationship between cost stickiness and financial reporting quality in the Tehran Stock Exchange. International Journal of Productivity and Performance Management. 2018.
- [17] حسونة، عبد الشافي ممدوح عبد الستار. أثر القياس المحاسبي لعمليات التوريد بالقيمة العادلة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية المصرية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، عدد 9، ص ص 593-661. 2020.
- [18] الخفاجي، جاسم صباح مهدي. إطار مقترح لتطبيق آليات حوكمة الشركات وفق متطلبات المعيار الدولي IFRS 9 لتحسين جودة التقارير المالية. [رسالة ماجستير]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية؛ 2024.
- [19] بن بوزيد، سليمان. استخراج مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي. [أطروحة دكتوراه]. كلية العلوم الاقتصادية؛ 2017.
- [20] Assad NF, Alshurideh MT. Financial reporting quality, audit quality, and investment efficiency: evidence from GCC economies. WAFFEN-UND KOSTUMKUNDE J. 2020;11(3).
- [21] Sagara Y. The effect of implementation accounting information system and
- [1] Vial G. Understanding digital transformation: A review and a research agenda. Journal of Strategic Information Systems. 2019;28(2):118-144.
- [2] البار، عدنان مصطفى. تقنيات التحول الرقمي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، السعودية. 2019؛ المجلد (3)، العدد (11).
- [3] Munson JE. The Digital Transformation of the UK's Grocery Market. University of Southampton, Faculty of Social Science. 2019.
- [4] Farias A, Cancino C. Digital transformation in the Chilean sustainable lodging sector: opportunities for businesses. Sustainability. 2021;13(14):1-18.
- [5] العجيلي، حماد حمزة حمد. دور التدقيق الداخلي في تقويم الأداء المستدام وتأثيره على جودة التقارير المالية. [رسالة ماجستير]. جامعة كربلاء، العراق؛ 2022.
- [6] الوثيري، عائشة خالد محمد. أثر التحول الرقمي على التدقيق الاستراتيجي: الدور الوسيط لجودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. [رسالة ماجستير]. 2024؛ ص 20-21.
- [7] عبد الغني، سناء محمد. انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر. مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع عشر. 2022.
- [8] شنن، علي عباس علي. أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الاصدارات المهنية المعاصرة. المجلة العلمية للدراسات العليا والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط. 2023؛ 4(1):199-230.
- [9] السيد، محمود عبد. أثر تقنيات التحول الرقمي في تعزيز جودة التقارير المالية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمحاسبية. 2022؛ 14(4).
- [10] السواط، طلق عوض الله، والحربي، ياسر صابر. أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي. المجلة العربية للنشر العلمي. 2022؛ العدد (43): ص 654.
- [11] زاهد، أمل فريد. دور استراتيجيات التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية والتسويقية لخدمات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة العربية، مجلد 43، عدد 2. 2023.

- [28] عبدالله، صبا أحمد. أثر التخصص القطاعي للمدقق في جودة التقارير المالية. مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 7، عدد 2، الجزائر. 2021.
- [29] البشير، زبيدي. دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي. جامعة المسيلة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم علوم تجارية، الجزائر. 2020.
- [30]Zawi AR, Khanafer A. Green Economy as a Strategic Option. Journal of Economic and Financial Studies. 2016;9(3):101.
- [31] حسين، سطات صالح. تأثير جودة الإبلاغ المالي في سياسات توزيع الأرباح وانعكاسها على القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. [أطروحة دكتوراه]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، بغداد، العراق. 2016.
- [32]IFAC. Blockchain: Impact on business, finance and accounting. Available at: <https://www.ifac.org>. 2018.
- [33] عبد النواب، محمد عزت. تأثير التحول الرقمي نحو تطبيق تكنولوجيا سلاسل الكتل في منشآت الأعمال على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز فعالية حوكمة الشركات. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية، مج 4، ع 3. 2020.
- [34]Herath, S. K., et al. Efficiency of Predictive Analysis in Economic Units. Journal of Digital Transformation & Accounting, pp. 1-35, 2024.
- [35]Islam, M. S., et al. Digital Transformation Support for Financial Reporting and Auditing. International Journal of Accounting Information Systems, Vol. 22, p. 222, 2022.
- competence of human resources on the quality of financial reporting. Research Journal of Finance and Accounting. 2015.
- [22] حسن، قيصر مهدي. توظيف الذكاء التحليلي كمدخل لتعزيز جودة التقارير المالية في بيئة البيانات الضخمة. [رسالة ماجستير]. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، 2024.
- [23] المجلي، ناصر محمد علي. خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات. [رسالة ماجستير]. جامعة الحاج خضر، الجزائر؛ 2019.
- [24]Alsmady AA. Quality of financial reporting, external audit, earnings power and companies' performance: The case of Gulf Corporate Council Countries. Research in Globalization. 2022; 5:100093.
- [25] مرقص، أكرم سامي، وحوض، سامح سالم. أثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي على تحسين بيئة المعلومات المحاسبية في ضوء تطبيق معايير IFRS. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. 2023؛ المجلد (15)، العدد (3): 11-228.
- [26] قمان، علي وحمر، أ. أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، الجزائر. 2019؛ المجلد 4، العدد 127، ص ص 1-148.
- [27] يونس، نجات محمد مرعي. أثر مستوى جودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة بسوق المال السعودي. مجلة البحوث المالية والتجارية، مجلد 22، عدد 1. 2021.